يقال : أفْرَخَتِ البَيْضَةُ إذا خَلَتْ من الفَرِْخ أو أفْرَخَتْها أُمّهُا ; ومنه المثل : أفْرَخُوا بَيْضَتُهمْ . وتقدير قوله قَبَيْضاً فَلتْفُرِخَنّه : فَلْتَفُرِخَنّ بيضاً فَلتْفُرِخَنّه فحذف الأول وإلا فَلاَ وَجْهَ لِصحّته بدون هذا التقدير لأن الفاء الثانية لا بُدّ َ لها من معطوف ومعطوف عليه ولا تكون لجواب الشط لكون الأول لذلك ; والفاء هي الموجبة لتقدير الفعل المحذوف لاشتغال الثابت بالضمير ألا ترى أنّك إن فرّغته كان الافتقار إلى المقدر قائماً كما هو . أراد : إن تقتلوه تُهيجوا فِتْنَةً يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم : ... أرى فتنةً هاجت وباضت وفَرّ َخَتْ ... ولو تُرِكَتْ طارت إليك فراخها ... .

فرو خطب رضي ا تعالى عنه الناسَ بالكوفة فقال : اللّ َهُم إني قد مللتهم ومَلّ ُوني وسَئِمْتُهُمْ وسَئِمُوني فَسلّ َط عليهم فتى ثَقيف الذيّ َال المنّان يلبس فَرْوَتَها ويأكل خُضْرتها .

فرو أي يلبس الدفئ اللين من ثيابها ويأكل الطّ َرِيّ الناعم من طعامها تَنّ َعّ ُماً وإترافاً فَضَرب الفَرْوة والخُضْرة لذلك مثلا . والضّ َمِير للدنيا . يعني به الحَجّاج . هو الحَجّ َاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عُقَيْل بن مسعود بن عامر بن مُعَتّ ِب بن مالك بن كعب من الأحلاف من ثَقِيف وقيل : إنه وُلِد في السنة التي دعا أمير المؤمنين عليّ ٌ فيها بهذه الدعوة وهي من الكوأين التي أنبأ بها رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم .

فرخ وعن أبي عذبة الخَضْرَمي C تعالى قال : قدمتُ على عمر بن خطاب رابع أربعة من أهل الشام ونحن حُجّ َاج فبينا نحن عنده أتاه خبر من العراق بأنّهم قد حَصَبُوا إمامهم فخرج إلى الصلاة ثم قال : مَنْ هاهنا من أهل الشام ؟ فقمت أناو أصحابي فقال : يأهل الشام تجهزوا لأهل العِراق فإن الشّ َيطْان قد باض فيهم وفَرّخ ثم قال :